

## 61- شرح نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر في القرآن

## لابن الجوزي

يوسف الشبل

الآن الصوت واضح؟ انا واضح على طيب تفضل اقرأ. الحمد لله والسلام على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم وعلى الله وصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشیخنا ولجميع المستمعين والمستمعات - 00:00:38  
قال المؤلف رحمة الله كتاب الثناء وهو ثلاثة ابواب باب ثم اه ثم حرب مبني على الفتح وهو من حروف العطف. ويثير الترتيب والمهمة  
تقول جاءني زيد ثم عمرو امر جاء بعد زيد بمهمة وتراتخي. وذكر اهل تفسير انه في القرآن على ثلاثة اوجه احدها بقاءه على اصله.  
ومنه قول - 00:02:13

تعالى في الانام ثم الى ربكم ثم الى ربكم مرجعكم. وفي الاعراف ثم لاسلينكم اجمعين. وفي فاطر ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا وهو كثير في القرآن. والثاني بمعنى الواو - 00:02:41

ومنه قوله تعالى في يوئس ثم الله شهيد على ما يفعلون. وفي القيامة ثمان علينا بيانا وقوعه زائلا. ومنه قوله تعالى في سورة براءة وظنوا ان لا ملحا من الله الا الله ثم تاب عليهم - 00:02:59

طيب هذا الان المؤلف بدأ بالحرف بهذا الحرف ثم لماذا؟ لأن الثناء جاء بعدها الميم والباب الثاني الثناء يأتي بعدها الياء ثياب ثم قال بعدها الثقل لكن عموما هو اه بدأ الان بهذا الحرف. بهذا الحرف - 00:03:20

يتميز عن الواو بأنه يفيد الترتيب. لأن الواو يفيد المساواة تقول - 00:03:48

جاء زيد وعمرو لكن لما تقول جاء زيد ثم عمرو بينهما مهلة في الترتيب والمهلة يقول جاءني زيد ثم عمرو دخل زيد ثم عمرو فهذا يفيد يفيد المهلة ويفيد التراخي. طيب يقول هذا من حيث الان من حيث اللغة استعمال اللغة - 00:04:08  
في الكلمة سهلاً. أما استعمال القرآن فأن المؤلف ذكر أن أهل التفسير أن ان ثم هذى اه تأتي على ثلاثة معانٍ. أو ثلاثة اوجه. ما هي؟  
قالوا. الالا. هو اصلاحها. بقاها على اصلها - 00:04:36

الذي يفيد الترتيب والمهلة. وذكر امثلة منها قال ثم الى ربكم مرجعكم. لأن رجوعكم الى الله يحتاج ماذا؟ اول شيء ترتيب ثم مهلة مدة من الزمن. لا ترجعون الى ربكم ثم الى ربكم مرجعكم. وكذلك - 00:04:56

ثم لاسلمنكم لان التصليب بعد القتل. لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ثم لاصليبنكم فهو اكد فرعون على انه سيقطع ايديهم وارجلهم حتى يموتو. هو لا يريد ان ان يمتهن مباشرة - 00:05:16

يقطع يقطع مثلاً الرأس ثم يموت مباشرة لا هو يريد أن ان يتذنب ويتحسر فهو يقطع يديه ويقطع رجليه او يقطع اليد والرجل الى ان يموت. فإذا مات صلبه. فالتصليب يحتاج الى وقت ومهلة - 00:05:37

ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا ثم اورثنا القرآن الكتاب ثم اورثناه بينهما يعني مهلة. يقول هذا ثم كثير في استعمالها في القرآن. كثير جدا. ثم انتقل الى المعنى الثاني - [00:05:58](#)

ما هو المعنى الثاني؟ قال ثم معناها هي بمعنى الواو. هي بمعنى الواو. يقول ومنه قوله في يومنا ثم الله شهيد على ما يفعلون. يعني والله ليش؟ لأن شهادة الله لم تأتي متأخرة او بينهما مهلة - [00:06:18](#)

لم تكن بينهما مهلة لأن لأن او لقاء قوله ان الله شهيد. شهيد في الماضي وشهيد في الحاضر وشهدوا في المستقبل. والشهيد معناه الحاضر. المطلع الرقيب العالم. فكيف يقال ان الله لم - [00:06:38](#)

كن شهيدا الا بعد. ثم الله شهيد على ما يفعلون. ثم الله شهيد على شوف الاية خل نشوف الاية حتى نعرف معناها بكامل يعني ثم الله شهيد ثم الله شهيد على شوف الاية في يومنا - [00:06:58](#)

شوفوا يومنا يقول الله سبحانه وتعالى واما واما نزيينك يا محمد بعض الذي نعدهم من العذاب اهل مكة او متوفينك بمعنى اننا يعني نخلصك منهم بحيث انك تموت بعد ذلك قال فاللينا مرجعهم اي هؤلاء الاعداء الكفار - [00:07:26](#)

الى الله مرجعهم والخلق كلهم الى الله مرجعهم. قال فاللينا مرجعهم ثم الله شهيد على ما يفعلون. يعني الله شاهد على ما يفعلون. هل يعني ثم الله شهيد يعني هو يريد هذا المعنى؟ يعني معناها ان فاللينا مرجعهم - [00:08:01](#)

والله شهيد. هذا الذي يريد فاللينا مرجعهم والله شهيد. هذا الذي يريد. هذا المعنى. لكن الله سبحانه وتعالى استعمل او الله عز وجل او الاية جاءت بكلمة ثم والعصر ان ثم تبقى على معناها لما نحمله على الواو - [00:08:20](#)

خروج ام معناها؟ لكن الذي يظهر والله اعلم ان ثم على وجهها و معناها التراخي وليس معناها ان الله لم يكن شهيدا ثم كان شهيدا. وانما يظهر شهادته سبحانه وتعالى يوم القيمة - [00:08:43](#)

لانه في الدنيا شهيد الدنيا شهيد لكن لم تكن في المواجهة لم تكن في المواجهة اما يوم القيمة فيه مواجهة وفيه و فيه ظهور ومجيء هؤلاء الكفار ومحاسبتهم فالله حاضر شهيد مطلع عالم - [00:09:03](#)

في الماضي والمستقبل. ثم الله شهيد على ما يفعلون. او ان الاية اذا قلنا لم تكن في يوم القيمة فانها تقرير تقرير لاعمالهم السابقة. فقوله ثم الله شهيد ليبيين لك ان الله سبحانه وتعالى - [00:09:25](#)

عالم بحالهم ومع انهم سيرجعون الى الله فالله عالم شاهد باعمالهم. والله اعلم بذلك لكن لو حملناها على ما ذكر المؤلف هنا بمعنى يعني والله شهيد مثل ما ذكر هنا ثم الله شهيد يعني بمعنى والله شهيد ممكنا والله اعلم - [00:09:45](#)

ثم ذكر ايضا مثلا اخر وهو في سورة القيمة ثم ان علينا بيانه لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآننا. ثمان علينا بيانا - [00:10:10](#)

يقول ان علينا جمعه وقرآننا وعلينا بيانه. فتكون ثم معناها الواو. يعني علينا جمعه اي جمع في صدرك والقرآن اي نزول القرآن وجمعه في صدرك؟ القرآن وقراءته عليه يعني وايضا بيانه. وبينه. فتكون كلها في حال واحدة - [00:10:28](#)

وتكون معنا الواو هذا رأي المؤلف. الذي يعني ذكره و اذا اخذناه على ظاهره وان ثم تفيد ترتيب تفاصي ترتيب نقول الله عز وجل انزل القرآن ثم انزل بيان هذه الآيات ولا - [00:10:55](#)

انا طيب يقول الثالث وقوعه زائدا ومنه قوله تعالى في سورة براءة وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه ثم تاب عليهم. يقول هنا زائدة. ثم انه يعني هم ظنوا يعني اعتقادوا وجزموا ان الا ملجا من الله لانه لا ليس هناك ملجا - [00:11:15](#)

من الله الا اليه. فاذا علمت انه ليس لك ملجا وليس لك ملتحد وليس لك طريق. الا ان تعود الى ربك وتتوب؟ قال والله يتوب عليك ما تقول ثم الله لا نقول الله يتوب عليك مباشرة. وهذا هو مقصد المؤلف. لكن الاية اذا اخذناها بظاهرها عن معنى ثم ان - [00:11:45](#)

الانسان اذا تاب وعاد الى ربه بتوبة نصوح فان الله يتوب عليه. وقد يكون هنا فيها يعني ملحوظ جميل وهو ان هؤلاء الثلاثة الذين خلقو بالتنبأ انهم مكتوا خمسين يوما ثم تاب الله عليهم فتكون على ظاهرهم - [00:12:09](#)

والله اعلم بذلك. طيب نأخذ الباب الذي يليه. تفضلوا. احسن الله باب الثياب. الثياب معروفة وواحدتها ثوب.

وذكر بعض المفسرين انها في القرآن على اربعة اوجه - [00:12:31](#)

وسائل الثياب ومنه قوله تعالى في النور وحين تضعون ثيابكم الى ظهيرة وثاني الرداء ومنه قوله تعالى في النور وليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن. وثالث القميص. ومنه قوله تعالى في الحج والذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار - [00:12:52](#)

ورابع القلب ومنه قوله تعالى في المدثر وثيابك فطهر. اي قلبك وقيل نفسك طهرها من الذنب. وقيل هي الثياب بعينها ومعنى تطهيرها تقصيرها. طيب هذا جميل الصراحة هذا الباب الثياب هي من الالفاظ التي تستعمل - [00:13:12](#)

القرآن الالفاظ هي من من الوجوه والنظائر او نقول من المشتركات لما يقول الله سبحانه وتعالى وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة الثوب الحقيقى. عندما يخلع عند النوم او يغير ثياب اخرى. طيب - [00:13:34](#)

ويأتي بمعنى الرداء او الجلباب او العباءة آآ يعني في قوله تعالى فليس عليهن ان جناح اي قواعد من النساء. فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن. ليس المراد به الثوب الذي يلبس القميص. وانما - [00:13:54](#)

الثياب المراد بها ما تلتحف به المرأة الملحفة او العباءة او الجلباب او الحجاب الذي تغطي به وجهها فهذا هو المقصود. فيجوز للمرأة القائد المرأة القاعد يجوز لها ان تكشف وجهها امام الرجال الاجانب - [00:14:14](#)

غير متباري الجاذبية. غير متجملة. فلو لم تكن يعني غير متجملة وكشفت وجهها جاز لها ذلك والمراد بالثياب هنا مثل ما ذكرناه. ليست الثياب المعروفة ولا يفهم من ذلك ان المرأة العجوز او المرأة القائد يجوز لها ان - [00:14:34](#)

هذا ما يقوله عاقل ويأتي بمعنى القميص. فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار. كأنه يقول القميص يعني ما يلبس عموما واهل النار يلبسون ثيابا من يلبسون ثيابا من نار فليس الثياب التي فيها اية - [00:14:54](#)

ثياب الدنيا كما قال سبحانه وتعالى قال سرابيلهم من قطaran. المعنى الرابع يقول معناه وثيابك فطهر اي قلبك. وقيل نفسك. وقيل هي الثياب. نعم وقيل هناك ايضا رأي رابع وهو ان المراد به الاعمال. وثيابك فطهر اي اعمالك. اخلصها لله - [00:15:17](#)

الكثير على ان الثياب في الاية هي الثياب. وثيابك وطهرها من النجاسات ونحوها. هذا هو الاصل في معناه في معنى الثياب الاصل في معنى الثياب وثيابك فطهر طيب وثيابك فطهر. ممكن ان يقال انها القلب ويمكن تكون الاعمال الله اعلم بذلك. طيب ما - [00:15:47](#)

اللحظة التي تليها تفضل احسن الله اليكم قال رحمة الله باب الثقل الاصل في الثقل الرزانة وضد والثقلان الجن والانس سمي بذلك لانهما ثقل للارض. اذ كانت تحملهم احياء واماواتا - [00:16:14](#)

الخنساء تعصي اخاهاب بعد ابن عمرو بن ال شرید حلت به الارض اثقالها وتعني بقولها حلت من التهليئة اي زانت بها زانت به موتاها. ويقال ارتحل القوم بثقلهم وثقلتهم - [00:16:38](#)

بامتعتهم كلها. وذكر بعض المفسرين ان الثقل في القرآن على عشرة اوجه. اهلها الرزانة ومنه قوله تعالى في حتى اذا قلت سحابا اثقالا وفيها فلما قلت دعوا الله ربها. والثاني الزاد والمتاع. ومنه قوله تعالى في التحل. وتحمل - [00:16:58](#)

قال وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس. وتلذ الكنوز و منهم قوله تعالى في الزلزلة. وخرجت اي كنوزها. وقال ابن قتيبة مفتاحها ورابع الشدة ومنه قوله تعالى في هل اتى ويدرون وراءهم يوما ثقيلا. والخامس الرجحان - [00:17:27](#)

قوله تعالى في الاعراف فمن ثقلت موازينه. وفي القارعة فاما من ثقلت موازينه. وال السادس الاوزاغ ومنه قوله تعالى العنكبوت ولا يحملون اثقالهم وانقاوا مع اثقالهم. والسابع الركون الى الدنيا. ومنه قوله تعالى في براءة اذ ثقلتم - [00:17:52](#)

الى الارض الثامن الشيوخ ومنه قوله تعالى في براءة انفروا خفاف وثقالا. هذا شبانا وشيوخا والتاسع عظيم القدر ومنه قوله تعالى في في المازمل اذا سنلقي عليك قولا ثقيلا. والعشر العالم - [00:18:12](#)

ومنه قوله تعالى في سورة الرحمن ستنفرغ لكم ايها الثقلان اراد عالم الانس وعالم الجن طيب يعني انت تلاحظ ان هذه هذه المعاني التي ذكرها المؤلف وهذه الاطلاقات التي ذكرها المؤلف متقاربة جدا متقاربة. وذكر يعني - [00:18:32](#)

يقول اه عشرة اوجه وهذه العشرة متقاربة جدا. اصل الثقل زين؟ مثل ما ذكر الرزانة والثقل يقابل الخفة فمن ثقلت موازينه ومن

خفت موازينه. اذا كان الشيء له وزن قال ثقيل اذا لم يكن له وزن - 00:19:02

قالوا خفيف انت لما تنظر بهذه النظرة وهذا المعنى تجد انها مترادفة هو يقول لك الاصل المعنى الاول يقول لك المعنى الاول الرزانة والثقة الثقل الذي هو رزانة. حتى اذا اقلت سحابا يعني ثقلت السحابة بالماء - 00:19:22

فلما اثقلت اي حواء بالحمل فالثقل الذي هو الرزانة. ويأتي بمعنى الزاد والمتعار وتحمل اثقالكم الاتصال سميت اثقالا سمي المتعار ثقيلا ضد الخفة فهو له رزانة ولها ثقل فحمله ثقيل على الانسان - 00:19:44

فحمله على هذه الدابة. الارض واخرجت الارض اثقالها يقول الكنوز صحيح في معنى الاية واخرجت الارض اثقالها كل ما ثقلت به الارض من حيوان او انسان او كنوز او كل ما - 00:20:04

توثق ثقل الارض معناها رزانتها. وعدم خفتها. الشدة يقول ويظهرن ورائهم يوما ثقيلا. هذا مع هذا يعني قد يكون ليش؟ لأن الثقل هنا ثقل معنوي في عندها ثقل حسي لما تقول احمل هذا الكنز تقول ثقيل على هذا ثقل حسي. لما تقول خذ هذا الكلام تقول خذ هذا الكلام ثقيل على - 00:20:24

ثقل معنوي فقوله يذرون وراءهم يوما ثقيلا اي يوم القيمة سيكون ثقيل عليه ثقيل عليهم وإذا كان خفيفا على غيرهم فهو ثقيل عليهم يقول الرجحان فمن ثقلت موازينه يعني مثلا الشدة قد يكون لها معنى يعني لأن الثقة المعنوي - 00:20:54

فمن ثقلت موازينه وخفت قابلها بخفت. فمن ثقلت فاما من ثقلت موازينه يعني رجحت الثقل الذي هو الرزانة وكذلك قوله تعالى الاوزار وليحملن اثقالهم هذا يعود الى المعنوي لأن الثقل الذنب والمعاصي ليست حساسية لكن - 00:21:14

يوم القيمة قد تكون حسية. وليحملن اثقالا واثقالا مع اثقالهم. لأن الاوزار والذنب يوم القيمة تكون على الطهور يحملون اوزارهم على ظهورهم. فكثير من المفسرين انه يقول على حقيقتها وان الذنب والمعاصي يكون لها اجرام وحقائق - 00:21:36

يقول الركون للدنيا اثقالتم الى الارض هذا ايضا معنى جيد بمعنى انك تميل الى الارض وتتقل نفسك بحيث انك تلصق الى الارض ولا تتحرك. وكذلك المعنى الذي بعده قريب منه انفروا خفافا وثقالا. قال خفاف ثقالا يعني - 00:21:56

خفيف او ثقيل وقد يكون شابا او شيوخا. وعظيم القدر هذا يرجع للمعنى. انا سنلقي عليك قولنا ثقيلا فهو مثل قوله يوما ثقيلا يعني آآ في اليوم الثقيل لما قال - 00:22:17

يوما ثقيلا. هذى ممكن قريبة منها. يقول ايضا المعنى العاشر العالم العالم او يقصد به الجن والانس يسمى بسمان الثقلين. تقول عالم الثقلين الجن والانس. لماذا؟ للثقل لانه ثقلوا على الارض - 00:22:37

او لانهم يعني سمي عالم الانس الثقل والجن ثقل لانهم يعني وبامان او بامانات فثقلت عليهم ثقلت عليهم والله اعلم بذلك طيب نأخذ كتاب الجيم وان لم نأخذ كاملا لو نأخذ شيئا منه. وثم نكمله في اللقاء القادم. تفضل اقرأ يا شيخ - 00:23:03

وهو ستة ابواب. ابواب الوجهين باب الجزر الجزء بعض الجملة والكل مجموع الاجزاء. وذكر اهل تفسير ان الجزء في القرآن على وجهين. احدهم نعم تفضل السلام عليكم. عليكم السلام. تفضل. ابدأ من باب الجزء من جديد؟ اي نعم - 00:23:30

باب الجزء. الجزء بعض الجملة والكل مجموع الاجزاء. وذكر اهل تفسير ان الجزء منهم قوله تعالى في البقرة ثم جعلوا قوله تعالى في سفر وجار له من عباده جزءا طيب هذا باب الجزر هو يقول الان الجيم قد قد يأتي على وجهين - 00:24:45

كلمة الجزء في القرآن استعملت على وجهين. ما هما؟ قال الوجه الجزء معناه الشيء المتجزء من تقول هذا كل وهذا جزء. فالجزء شيء قليل من الكل. يقول هذا استعمله القرآن لما قال سبحانه وتعالى ثم اجعل على كل - 00:25:17

كل جبل منهن اي من الطيور التي صرفن اليه وقطعن اليه. قال اجعل جزءا يعني قطعة على كل جبل طيب وهذا واضح. المعنى الثاني يقول وجعلوا له من عباده جزءا - 00:25:37

يعني ولد وهذا يرجع الى الاول لانهم هم ادعوا ان الولد منفصل من من ابيه ومن اصله فقالوا جعلوا لله من عبادي جزءا يعني قالوا قالوا ان لله ولدا. ان لله ولدا او قالوا الملائكة بنات - 00:25:54

الله فنسبوه الى هذا الولد والبنت والذكر والانثى هو متجرزا من اصله لكن هو ثم استعملوه بمعنى الولد. طيب. نشوف الذي يليه الباب.

اه احسن الله اليكم. قال رحمه الله - 00:26:14

باب الجعل يضاف تارة الى الله تعالى وتارة الى عباده. فإذا أضيف الى الله تعالى فهو منقسم في حقه الى اهلها بمعنى الخلق  
ومنه قوله تعالى في الانعام وجعل الظلمات والنور. وهذه الاصل في في الجهل - 00:26:34

وثانياً بمعنى التصوير ومنه قوله تعالى في سورة البقرة اني جاعلك للناس اماما. وفي المائدة ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة. اي ما  
صير ذلك مأذونا فيه ولا شرع - 00:26:54

واما قوله تعالى انا جعلناه قرآناً عربياً. فقيل معناه قلناد. فيكون الجاهل عبارة عن القول قال شيخنا وهو وجه ثالث محتمل. وقال  
بعضهم معناه ببناءه. واما الجعل المضاف الى العباد. ذكر اهل تفسير - 00:27:10

انه على وجهين اهلها بمعنى الوصف. ومنه قوله تعالى في سورة الانعام وجعلوا الله شركاء الجن وفي النهل ويجعلون ما يكرهون  
ويفيها ويجعلون لله البنات وفي الزخرف وفي زخرف الملائكة الذين هم عباد الرحمن انانا. اي وصفهم وقيل سموهم. والثاني بمعنى -  
00:27:29

ومنه قوله تعالى في الانعام وجعلوا الله مما ذرأ من من الحوت والانعام نصيباً. وفي يونس وجعلتم منه حرام طيب عندنا الان  
كلمة جعل استعمالاتها في القرآن الكريم ويقول تظافر مرة الى الله ومرة تظافر الى - 00:27:59

الى العباد او الى الخلق. فإذا أضيفت الى الله فانها تعود الى معنيين. اما معنى الخلق واما بمعنى التصوير وذكر بعضهم انها تعود  
بالنسبة لله الى ثلاث معانٍ. بمعنى الخلق وبمعنى التصوير وبمعنى وبمعنى - 00:28:21

تشريع بمعنى التشريع. وهذا ذكره اهل اللغة. طيب. نقول بمعنى الخلق مثل قوله تعالى وجعل الظلمات والنور. هذا معنى خلق.  
واذا كانت المعنى خلق فانها تتعدى الى مفعول واحد. والتفسير تتعدى - 00:28:41

الى مفعولين وتكون بمعنى التصوير جعل بمعنى صير قال مثل اني جاعلك للناس امام العين مصيرك. اما قوله ما جعل الله من بحيرة  
فان جعل هنا بمعناها شرعاً. اي ما شرع الله - 00:29:01

وليس معناها ما صير. وانما ما شرع الله لانها في في جانب التشريع. طيب يقول ولا نعم يقول اه قوله تعالى انا جعلناه قرآناً عربياً. ما  
معناها؟ هذه واضحة. جعلناه يعني صيرناه - 00:29:17

ان القرآن عربياً ليس معناها خلقناه كما يذكره المعتزلة. وانما المعنى صيرناه لانها نصبت مفعولين. الاء وقرآن جعلناه قرآناً. المؤلف  
يعني ذكر يقول فقيل معناه قال قلناد فيكون الجعل عبارة عن القول وهناك وجه محتمل وهو - 00:29:37

بعضهم قال بينما هذا عندي انها على معناها الاصل وهو صيرناه. طيب يقول اما الجعل اذا أضيف الى الخلق فما معناه؟ فيقول ذاك  
ذكر اهل التفسير ايضاً انه ان له ان له وجهين احدهما بمعنى - 00:30:07

وجعلوا الله شركاء الجن. معنى الوصف وصفوا لله والذي يظهر الله ان معناه التصوير. لان هنا اصل الكلمة اصل الاية هذه وجعلوا الجن  
شركاء. يعني شركاء ويجعلون ويجعلون لله ما يكرهون وي يعني ويجعلون الله البنات بمعنى - 00:30:27

او بمعنى الایجاد. وهو يقول الوصف والوصف قريب من الاجازة. طيب. يقول وجعلوا الملائكة الذين هم الرحمن اي وصفوهم وسموهم  
او بمعنى الفعل جعلوا الله مما ذرأ اي فعلوا وهذا يعني - 00:30:53

جعلوا الله مما ذرأ على الحرف والانعام نصيباً اي صيرتم ويكون هي تدور حول التصوير او التصوير يطلق  
على على العباد يعني يوصف به العبد ويوصف به الله ويطلق بمعنى الخلق الذي - 00:31:13

كونوا لله او بمعنى الشرع ايضاً يشرع الله كلها او الوصف للعباد. طيب نشوف لكلمة الجناح التي هي داخلة في اه البابين تفضل طيب  
احسن الله اليكم قال رحمه الله باب الجناح - 00:31:32

الاصل في الجناح انه العضو الذي يطير به الطائر. قال ابن فارس وسمي جناحاً الطائر لميلها في شقيه ومنه يقال جنح اذا مال  
والجناح اللائم لميله عن طريق الحق. وذكر اهل التفسير ان الجناح في القرآن على وجهين - 00:31:53

جناح الطائر. ومنه قوله تعالى في الانعام ولا طائر يطير بجناحه. وفي فاطر اولي اجنحة مثنى وثلاث وثاني الجانب ومنه قوله تعالى

في الحجر واحفظ جناحك للمؤمنين وفيبني اسرائيل واحفظ لهم جناح - [00:32:13](#)

من الرحمة وفي الشعرا واحفي جناحك لمن اتبعك من المؤمنين طيب كان المؤلف يعني يريد ان يبين معنى الجناح بفتح الجي  
الجيم الجناح. لكن لو اراد الجناح فهذا معنى اخر لا جناح عليكم اي لا اثم - [00:32:33](#)

والجناح بالضم والجناح تعود كلها الى الميل. كلها الى الميل. اه وان جنحوا للسلم فاجنح لها يعني اذا مالوا الى السلم وعدم الحر فمل  
معه ومل اليه معهم. او وافقهم على هذا الشيء. فكلمة - [00:32:55](#)

في جناحي الميل اصلا لكن هو لما جاء بكلمة جناح ذكر لها معنيين. ذكر لها معنيين. المعنى الاول الجناح المعروف. جناح الطائر وذكر  
الايات ولا طائر يطير بجناحيه. اولي اجنحة المثلى جناح اجنحة الملائكة - [00:33:15](#)

ثم ذكر معنى اخر الذي هو الجانب يقول واحفظ جناحك للمؤمنين اي يعني الن جانبك. كن لينا معهم. واحفظ لهم جناح اي للوالدين  
اي ان تكون لينا. واحفظ جناحك لمن تبعك المؤمن كلها متقاربة. وهو معناها الابن وهذا - [00:33:35](#)

قد يقال مثلا معنى بلاغي يعني هو معنى بلاغي بمعنى انك تكون لينا اه مطيع مائلا اه لا تعصي لهم امرا ونحو ذلك. فهو يعني جناح  
معنوي وجناح حسي طيب قد يكون هناك مثل ما ذكرت لك يعني الجناح يختلف. الجناح بمعنى الاثم - [00:33:58](#)

لا جناح لا جناح عليكم بمعنى اثم. طيب الان سينتقل الى ما فوق الوجهين. وسيذكر او اوجها اخرى فوق الوجهين كلمات كثيرة لكن  
علنا نقف عند هذا القدر ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده والله - [00:34:25](#)

الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:34:45](#)